مروية برواياتٍ متنوعة ليحصل بذلك مع اشتهار
هذه الكتب وبُعدها عن ان تقصد بالتبديل والتحريف
الثقة بصحة ما اتفقت عليه تلك الاصول فقد
تكثر تلك الاصول المقابلة عليها الكثرة تنزل منزلة
التواتر والاستفاضة اه قال النووي وهذا
الذي قاله ابن الصلاح محمول على الاستحباب
والاستظهار والا فلا يشترط تعدد الاصول والروايات
فان الاصل الصحيح المعتمد للبخاري ومسلم مثلا يكفي
وتكفي المقابلة من واحد ايضا اه كلام النووي
وصوبه العراقي قائلا وقول ابن الصلاح ينبغي
ان تصحح اصلك بجماعة اصول معتمدة وتعتمد
على ما اتفقت عليه فقوله هنا ينبغي فقد يشير
به الى عدم اشتراط ذلك وانما هو مستحب وهو كذلك
اه ثم الافضل في المقابلة كما قال النووي والعراقي
وغيرهما ان يمسك هو وشيخه مثلا كتابيهما حال
التسميع بحيث لا يخفى عليه في الكتاب المقابل وقال
ابو الفضل الحافظ ردي اصدق المعارضة مع
نفسك اي لانه يكون على يقين من مطابقة الكتابين
وقال غيره لا تصح مقابلة مع احد غير نفسه ولا
يقلد غيره في ذلك حكاه القاضي عياض عن
بعض اهل التحقيق والحاصل من ذلك كله

حصول

حصول الثقة بعدم التبديل والتغيير من الحديث
وهي حاصلة باي عمل من مارس الفن وورد منا هله
فان الروايات قد كثرت وفي غالب اقطار الاسلام اشتهرت
ولغالب فنون السنن قد حصرت مع نهاية الضبط
والاتقان متنا وسندا واضح بيان مما يسهل الاخذ
به بدأ ونهاية لممنوح الهداية مخطوب العناية
مع الوقوف التام بانواع الفاظه في جله وبعضه
وفي العلم الشامخ للمقبلي ما نصه قد انحصرت السنن
في هذه الكتب الدائرة والزبر المتواترة مع تمام التفنن
في كيفية الجمع على المسانيد والابواب والتعجات من
صحيح وحسن وما عليهما من الاطراف والمستدركات
وفي كيفية اشتراط الرواية وما يتعلق من اعراب
وغريب ذروة سنام الدراية فيها الصحيح وهو
ما كان في الطبقة العليا في الاتقان والدراية مع سلامة
الحديث من العلل كما هو مبين في علم الحديث ودونه
الحسن ويصح بالمتابعات وتصحيحه عند بعضهم
ما لم يكن ضعفه في المحلين وغير ذلك من اصطلاحاتهم
حتى لقد حفظوا المكذوب المسمى عندهم بالموضوع
وصنفوا فيه وبلغت فنون علم الحديث الى فنون كثيرة
صنف فيها بحسب ذلك وصارت علما نفسيا له
مماسة باصول الفقه فما يريد طالب الحديث اليوم

والشواهد ودونه الضعيف وهو مراتب
كثيرة وخمسة الشواهد والمتابعات نحو

Copyright © King Saud University